





نفساً وادب الجمعية في نزل « بيرابلاس » الشهير مائدة شائقة تليت خلالها خطاب رفاعة عديدة فذكر منها خطبتين احدها للصدر الاعظم والثانية لسعيد باشا وهذا تعريب الاولى قال الصدر :

اني سميت اليوم لحضور سيه هذه الضيافة التي اعدتها ارباب الفكرة لأول مرة تذكراً لتأسيس واستقلال الدولة العلية العثمانية ايدها الله لنهني «فانستالانا وقتنا الى المدول عن خطتنا الاولى وسرنا في سبيل الحرية مجتمعين متقدمين حاضرين الطعام احراراً على مائدة واحدة

نحن نقدر فضل جلالة السطان الذي قبل بمنح الامة القانون الاساسي وان نسبح نفسها بنفسها لتؤمن ترقبها واستقلالها منذ ستائة سنة وليف . وما دامت الدولة والامة سائرتين في سبيل الحرية والترقي فلا شك انها ستعوضان ما فقدتا من القوة والثرف غير ان هذه الامنية متوقفة حصوماً على دوام الاجزاء التي تتألف منها الامة العثمانية متفقة تحت ظل الحكومة العثمانية . لهذا يجب ان يعرف الاقوام العثمانيون من الترك والعرب والكردي والارناؤوط وسائر الاقوام انهم كلهم امة واحدة

الامة العثمانية هي الاقوام التي يرضها وطن واحد ويجمعها قانون واحد ، ولذلك يجب ان يتفخر الجميع باسم الامة العثمانية بدلاً عن الاختيار بالقبيلة والجنس ، ويجب ان نسمي كلنا عثمانيين ما فيه ترفيقاً اذ لا مانع من ضمان ذلك لامن الداخل ولا من الخارج ، ولذلك نقول لكم زيادة عما قدمت ان الامور السياسية التي هي موضوع تعنت القسوية ستكون ختامها مسكاً

ثم ارسل سعيد باشا الخطبة الآتية بعد مقدمة وجيزة قال :

من محبم القلم اشاركم في الشاه على حجة طائفة الاحرار الذين جعلوا في مكان من الاعزاز عظيم

سادتي : ارجوكم ان تسموا في الحث عن هذه الطائفة . تعلمون ولا ريب ان كل البلاد المتقدمة تكون فيها طوائف

سياسية متفكرة آراؤها للسي ورأه مقصوداً وهو خدمة البلاد الامة ووجد النفس لسنا دهما ، وان طوائف الاحرار عندنا لا بد ان ننتج هذا النهج وان وجد خلاف ما بين الآراء فيكون عبارة عن مبادلات ، لاظهار الحقيقة لكن الجميع يسمون لدوام حرية الامة وسماحتها ، والاختلافات تكون حينئذ رحمة لاظهار التيسير الحسنة والي معتقد ان الاسم التي يتألف منها جسم الامة العثمانية ستستفيد من الدستور والحرية والاتحاد الوطني . وانكم تشاركون في هذه الاماني المائدة لترقي الامة وسماحتها قلنا وهذه الجمعية هي غير جمعية الاتحاد والترقي لكن لم يجزها الامير صباح الدين ولا احمد رضا بك ولا اسماعيل بك ، ولناس في ذلك اقوال شتى ان مصطفى عاصم افندي الذي اقتضيه الاستانة مبعوثاً عنها وانجبه المجلس رئيساً للشعبة الخامسة منه هو الذي عينه قبل انظاره المعارف استاذاً للحكمة الاسلامية في الصنف الثاني من المكتب الملكي يوم عيّن جليل صدقي افندي الزهاويسي في الصنف الاول فرفضه التلامذة وطلبوا تعيين الزهاوي مكانه . فلما ترجع سيي منصبه الجليل النبالي اعطى تقريراً يترشح من نظارة المعارف سبب تبديلها التصير بالحكمة الاسلامية كانه يريد بذلك الانتقام من التلامذة والنسبي من الاستاذ الزهاوي لان التلامذة ارادوه مكابه وسؤال النظارة عن ذلك

وان مدرسة دار الفنون قد اعطت قوتها لثقل السبعين تقريباً فتمت فيه لسامعين ابوابها فازدحم الناس فيها حتى غصت المدرسة بهم والفتت ثلاثة من العلماء يصعبون في مواضع عليية مختلفة اقدم احمد مدحت افندي خطب في ابطال مذهب الماديين فلم يجز الا بذكر مراجع البص من فلاسفة العرب المتقدمين والبعض من فلاسفة العرب المتقدمين بوجود الله

والثاني مصطفى عاصم افندي خطب في الباشا الواجب ان يذكر الا

بعض الادلة على ذلك مما يسخر من مقدماته اكثر فلاسفة الغرب اليوم والثالث جليل صدقي افندي الزهاوي خطب في الفلسفة فصنف له السامعون حدة صرات امتزت بها دار الفنون وبنفي انه قد جاء في اليوم الثالث كاتب المدرسة قائلاً له جئت اشكرك نيابة عن المدرسة فانك حررت الولاية في خطبتك . وقد نشرت بعض مجلات الاستانة « آسيان » خطبته كلها

**المدينة المنورة**  
حالة توجب الاسف لكاتبنا

كل تبعة الدولة العلية العثمانية ادركوا نعم الدستور وفضلها لان اهل المدينة المنورة فان دور الحكومة ملازمة للاستعداد وهي تميل الى قوم دون آخرين كأن لم تكن هناك حرية ولا عدالة ولا مساواة حتى ان الضغط اليوم اشد من الزمن الاول وهذا امر مخالف للشريعة المطهرة والقانون الاساسي ولم يتمكن احد من رفع الشكوى للراكر العليا لان النوازل الموصلة هي اشد التزاماً للمؤمنين المستبدين ، وكذلك الامن الذي هو اعظم شئ لراحة التبعة مفقود وقد اشتد الكرب على اهل المدينة المنورة من فساد اشقياء الربان خصوصاً القبيلة الباغية (بني علي) من قبائل مسروح الذين هم في قرية العوالي والمالكون لها ظملاً وعدواناً والتي تمتد عن البلدة الطاهرة نحواً من عشرين دقيقة وقد استباحوا دماء المسلمين وامولهم في زمن الاستعداد كل هذا وسكان البلدة الطيبة ضارون الى ان اراد الله سبحانه وتعالى اخراج المستبدين الاولين ووقع الحصار والحرب ووجه المدد من القرية العلية وبلغت الروح من الاشقياء الملقوم وظهرت لنا اشارات النصر وظلوا ايماناً عظيماً فلوهم فكن الذين لانهم جعلوا عليية فاشترطت الحكومة عليهم شروطاً لم يقبلوها لانهم تلك الشروط يومئذ قد دمروا في اثناء ذلك عزل الحاكم وقتن الحاكم الحالي عمله فوصل وهو عملاً عظيماً على الامرار عموماً وسكان المدينة حمرساً واول اهتمامه كان اكمال المسلمين

بمجرد وصوله استأطاه الباقون الذين يمكن يسمع كلامهم منذ احسن على الامة العثمانية بدستورها فغيروا الموضوع حسب رغبتهم لمصالح تخصهم فما اشتمر الا وقد ارسل لولا الشقياء وامهم ولم يشترط عليهم شيئاً من مطالب الدولة الذي بها يتم الامن للرعية كافة واضع الحقوق ونزلوا الى البلدة آمنين حاملين للسلاح باطن البلدة يتخفون زوا زوا ويجمع سكان البلدة لم يستطع احد منهم الخروج من باب السور واشتد الكرب وعظم الهول لما لحق اهل المدينة المنورة من اللل والخرف وقد قال في حضم عليه الصلاة والسلام : من اخاف اهل المدينة فكأنما اخاف ما بين جنبي ومن اراد اهل المدينة بسوء اذبا الله كما يذوب الملح في الماء

تبصروا يا اولي الابواب بغيرة وجهه لبلد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي غرة في جبهة الملك وبها قبره عليه الصلاة والسلام وبسوء تدبير هذا الحاكم الذي منعت الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجامعة وغلفت ابوابه في زمانه والامل من رجال الحل والعقد ان يلتفتوا لمثل هذه الامور ويرفوعوا هذا الرجل السيء التدبير ويتداركوا المدينة المنورة فانها اول من غيرها بالانصاف واجراء العدالة لان منها يتابع العدل التي فاضت على الحاققين والاتحاد يطلب من اولي الفكرة الاسلامية في بيروت وغيرها من الشكاوي على اجناس البرق الى مجلس الامة نزل محافظ المدينة والاهتمام بتأمين اهلها

**بمعارف مصر**  
شركة التأسيس والالتزام في ٩ وافق مجلس النواب على انتخاب سعيد طالب بك مندوباً عن مصر باريس ، توفي الكاتب الشيرازي الفرنسي كاتيل مالدنيش والمثل كوكلين الصمد (وهو ايج كوكلين الكبر الذي وردت اخباره خبر وفاته)

لندن : سافر الملك ادوار والمكة الى بلد

**حوار حكي**  
امير الحج الشامي

قدم الثغر اليوم على الباخرة (طنطا) عبد الرحمن بك اليوسف امير الحج الشامي وذلك بعد ان قضى ٤٨ ساعة في الباخرة حجراً صحياً ، وقد تخففتا انه لم يستعف من وظيفته عنده وانه ارسل تفرافاً الى ناظم باشا والي سورية نزيل القدس بانه ذاهب الى « تبوك » لاستلام كبا الحج الشريف واعادته الى دمشق كما اسلفنا فورد اليه الجواب بالاجاب ، وسيفادنا عطفوه غداً او بعد غد قاصداً دمشق فوق تبوك

وقد رغب البنا بعض انصائه ان تكذب كل ما اذيع عنه من الاطلاق الرصاص عليه او غير ذلك مما لم يكن له ظل من الحقيقة ، وانما الحقيقة ما ذكره الاتحاد عنه اولاً وآخر

وقد عاد على الباخرة نفسها كل من نعيم بك ويوسف بك من اعضاء الهيئة المختصة بجمعية الاتحاد والترقي وذلك بعد ادائها فريضة الحج ، وجملة حجاج الباخرة نحو الف حاج وخرج اليوم ايضاً من المهجر الصعي حجاج الباخرة العثمانية (قويه) وعدد من تسعائة ونيف

زارنا امين الوجهة شيخنا زاده الشيخ عبد الرحمن افندي محبي الدين من اعيان بغداد وتجارها عائداً من التيار الماركة الحجازية ، وقد قص علينا من الباء المناهب التي عاناها الحجاج في هذا العام مما لم تكن لتصوره في زمن العدالة والديمقراطية وخصوصاً من قتل الامن في البلاد الحجازية كلها والمثل في طريق السكة الحديدية اثناء ذهابه الى المدينة المنورة وكان له يكف الحجاج هاتيك المشاي حتى ذاقوا الامر من في حصر الطور فقد ضموا فيه ١٥ يوماً منها ثمانية ايام في النحر ثم ان نظام الكرتينما يقضي بالحج على الحجاج حصة ايام فقط ، وهاهيك

بالعلاء الفاحش في ذلك الحجر فقد بيع الرغيف باربعة قروش وقلة الماء الصغيرة بقرشين والبيضسة الواحدة بقرش صاغ وهكذا ما توجه اليه انظار الحكومة المصرية لضرب على ايدي الملتزمين المصريين رحمة بحجاج بيت الله الحرام

قبض في الليلة الماضية على احمد هاشم منينه قاتل حسني نجا وزوج في السجن

عريضة تحسيسين باشا الى مجلس الامة

قرأنا في جريدة (شوراي امت) ان تحسين باشا باذكارب المابين السابق قدم عريضة الى مجلس الامة قال فيها : انه ليس من مأموري الملكية ولا من مأموري العلية بل هو الكاتب المحضوي لجلالة السطان وانه بهذه الصفة كانت يتلقى الارادات السنوية لجميع شؤون الدولة وبلغها لخلاتها وانه ليس له وظيفة غيرها وانه لم يخرج عن حدود وظيفته اصلاً وانه يوجد بقرب السطان مدة ١٤ سنة كان يجلس فيها كل يوم معه زهاء ١٥ ساعة وانه لو حصل منه في كل هذه المدد الطويلة ما يباير رغائب السطان لكان جزاؤه الطرد والابعاد بلا ادنى ريب وان قيامه في منصبه الى دور الانقلاب السيد مع عدم صدور حركة مغايرة منه دليل قطعي حسي على عدم اجترامه ولذلك يطلب مرحلة المجلس

التبريك بالعامر الجليل في الاستانة

قالت ضاحك : كافي التبريك بالعلم الجديد في زمن الدور السابق بسيطاً عربطاً بالجانسية وكان الركب والوزراء والعلماء والشيوخ والروعاء الروحانيون يدهون الى الماييت ويثبت كل منهم وجوهه في الماثر التي ينسب اليها ويرض بالواسطة (صوديته) وبعضهم يتنقل الالتفات بعضهم لايتاه

انما التبريك في هذا العام لم يكن كذلك فقد ذهب الصدر ورؤسا مجلس الاعيان والوزراء وكلاء الرواها والبطار

بعض اعضاء الاعيان والمشيرين والعلماء واعظام الرجال الى قصر يانز فحضر جلالة السطان باللات الى دائرة التشرقيات وقول تبريكاتهم كلهم مجتمعين ثم قال للجمعية اصبحت ممنوناً ممن تبريككم وان شاء الله نجتمع هكذا سنين كثيرة ثم تفرق المجتمعون على العرف ثم جاء نوري باشا رئيس القرائة ومعه صحيفة من فضة عليها اربع ايرات من ضرب السنة الحاضرة وقال « ان مولانا احسن عليكم بها تبماً للعانة القديمة وتيناً » ثم وزعها على الحضور فاصاب كل واحد واحد او اثنتان

الاسطول القديم

قررت نظارة الحرية ان تبني بالزاد العالني ١٩ سفينة نسافة وغواصتين من الطراز القديم ٤٧ باخرة قديمة لازوم لها وان من قرأ ما ذكرناه في اتحاد امس من جعل ميزانية الحرية في العام الجديد القادم عشرة ملايين ليرة ادرك ما نويه الحكومة الدستورية من جعل الاسطول العثماني بدرجة تابق بشرف الحكومة وقوتها وقها الله

استعداد بلغاريا الحرب

استلفت ناظر الحرية انظار كامل باشا الصدر اعظم الى استعداد بلغاريا الحرب فلم يجبه الصدر بسوى هذه الكلمة : لا اهمية لاستعداد بلغاريا باداً اذا تجاوزت الحد فانا قابلها حينئذ بالمثل

السربون والاتراك

اثنت الجرائد التركية على وطنية السوربين شاه مسهباً لاجماعهم على تقيج المشور والمذابي الذي يشهه رشيد مطران بخصوص استقلال سوريا وما قاله انا لصفق بكل ابراج هذه الوطنية والغيرة والحمية والتابعي اختلاف عناصرنا عثمانيون والاختلاف الضمير لا يفرق بيننا

عده الجند السطاني

تقدر صحف الاستانة قوة الجيش العثماني بعد تجديد غير المسلمين فيه مليون ونصف مليون جندي مدرب بعد ان كان يقدر بمليون جندي فقط

صفحة ٣

الفيد

جريدة يومية وطنية علمية سياسية مدير سياستها الفاضل حسن افندي بيهم وصاحبها الاديب عبد الغني افندي من المرسي وقد صدر امس العدد الاول منها فاذا هو مشتمل على مقالات شائقة وعبارات راقية وحوادث مفيدة واخبار جديدة ، وغنما كثر الاتحاد فترحب بها ونرحو لها النجاح والاقبال

الرفيق

جريدة وطنية انتقادية تصدر في المدينة المنورة تطبع بواسطة الجلائد يديرها ابراهيم افندي خطاب ويديرها ابو بكر افندي الداغستاني . وهي اول جريدة صدرت فيها فترجوا لها التوفيق والتعسين ونرجو ان تكون سبباً لانشار العلوم والمعارف والاقتدار النيرة في تلك الاقطار المباركة وعسى ان يسهل اهل تلك البلاد لانشاء مطبعة حسنة على الطراز المستعمل في سائر البلاد وما ذلك على مهمتهم بعزيز

ومن اخبارها انه هجمت قبيلة من جهينة على مأموري التلغراف بالبور على عمال السكة الحديدية فقتلوا بهم فقتلوا ذرياً وقتلوا ابا صبحي البقسال الشامي ونهبوا جميع امواله وقودوه وقد ذلك بالفاليرة عثمانية اما الاموال التي لم يقدرها على حملها فقد احرقوها بالنار وايضاً اعتدوا على مأموري البور على زبير اغا وسلبوا منه بدنتين وبعض اشياء قدرت باثني وخمسين ليرة عثمانية وايضاً اخذوا من نقر عسكري رصاص مارفت وكسوطه وبسبب هذه الجادة رجح المطبوع المرحوم من المدينة ثانياً

وفي يوم الخميس الموافق في ١ كانون الثاني سنة ١٣٧٤ صباحاً هجم الاشقياء المذكورون على عمال السكة الحديدية بالبور وايضاً فخرج لقائتهم ثلاثون عسكرياً واوقعت القتال بينهم فربطت ايام ساعة وخرج الثمان من العسكري الشاهلي وسبعة من العرب وقتل واحد من المهاجرين وهي برأيه الى المدينة مع سبيل

مكان العمل